ملامح الأداء المهني للمعلم فى ضوء معايير الجودة والاعتماد

إعـــــداد

الطالب / عبد الناصر عبد الفتاح محمد

موجه تربية اجتماعية بإدارة قنا

باحث دكتوراه

اشـــــراف

أ.د/ أحمد كامل الرشيدى

أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق

كلية التربية – جامعة أسوان

أ.د/ راضى عبدالمجيد طه

أستاذ أصول التربية وعميد

كلية التربية النوعية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول تربية

ملامح الأداء المهني للمعلم فى ضوء معايير الجودة والاعتماد

أ.د/ أحمد كامل الرشيدى أ.د/ راضى عبدالمجيد طه أ/ عبد الناصر عبد الفتاح

مقدمة:

فالتعليم يُعد قاطرة التقدم في أي مجتمع متقدماَ كان أو نامياً ومن ثم أصبح الاهتمام به ضرورة حتمية يفرضها العصر الحالي، وتعد المدرسة المصرية مرآة التقدم حيث ينعكس تقدم التعليم وتطوره بها على نمو المجتمعات ورفاهيتها .[١] لذا دأبت هذه المجتمعات وبشكل مستمر على العمل نحو تطوير مؤسساتها التعليمية بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلائم مع معطيات المستقبل، فلم يعد ينظر للنظام التربوي والتعليمي على أنها نظام خدمات لا مقابل لها بل منتج يقيم في ضوء كلفته والعائد منه، هذا فضلاً على أن هذا النظام لم يعد يعمل في معزل عن الأنظمة الاجتماعية الأخرى حيث تتوقع أن يقدمه لها من مخرجات عالية الجودة تلبي احتياجاتها.[٢]

وبقراءة فاحصة للتاريخ يتضح أن النصف الثاني من القرن العشرين شهد جهوداً مكثفة للارتقاء بمستوى التعليم، ويجمع المتابعين لمسيرة العملية التعليمية على أن غالبية الدول لا تدخر جهداً من أجل رفع مستوى المنظومة التعليمية انطلاقاً من أن الإنسان هو الاستثمار الأمثل وأن بناؤه لا يكون إلا بالتعليم الأجود، ومن ثم كانت نقطة البداية هو تقويم

النظام التعليمي لكشف عناصر قوته لتدعيمها وكذلك عناصر ضعفه لتقويمها، هذا إلى جانب الاهتمام بالمعلم والمتعلم ولإدارة والأنشطة وكل ما يسهم في تقدم مسار النظام

---

(١) مصطفى عبد السميع، **دور المشروعات الداعمة لبرامج الإصلاح المدرسي في تحسين جودة المدرسة المصرية**، المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٩ ، ص١.

(٢) مروة حسين إسماعيل، تقويم البرامج التليفزيونية التعليمية في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص ص٥٤، ٥٥.

التعليمي.[١]

والعالم الآن يدخل حقبة جديدة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية حيث أصبح النشاط الإنساني محكوم في الأساس بالعلم وموجه بالتكنولوجيا ولذا صار التنافس بين الأمم أشد ضراوة في مجال نشر التعليم وتحسين فرصه باعتباره الطريقة الأكثر ضماناً لزيادة قدرة المجتمعات على المساهمة الفعالة في نهضة الحضارة الإنسانية.[٢] الأمر الذي يؤكد أن النظام التعليمي بأنواعه يحتل مكانة هامة لدى مختلف المجتمعات.

وتم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر كاستجابة لتوصية المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بضرورة "إنشاء مؤسسة قومية مستقلة غير حكومية تتولى مسئولية التقويم الخارجي للجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وتكون لها صلاحيات ومسئوليات الاعتماد أو الإجازة للمؤسسات التعليمية مع الاسترشاد في جميع الأحوال بتجارب وخبرات الدول المتقدمة والاستفادة منها".[٣]

وبناءً عليه فقد صدر قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون يقضي بإنشاء الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم، كهيئة عامة مستقلة تتبع رئيس مجلس الوزراء ويكون مقرها مدينة القاهرة، وللهيئة أن تنشىء فروعاً لها في المحافظات، حيث يهدف هذا المشروع

---

(١) محمد سعيد الطاهر، الجودة في التعليم العالي– رؤية وأبعاد، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأول :جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، انعقد في الفترة من (٢٣– ٢٤) أبريل،** الإمارات العربية المتحدة :الشارقة، ٢٠٠٦م، ص١٤.

(٢) رشا جمال نور الدين ،تطوير نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مدخل الجودة الشاملة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص٢.

(٣) رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، الدورة السابعة والعشرين، ١٩٩٩، ص١٤٥.

إلى تطوير منظومة التعليم في مصر وفق معايير معترف بها دولياً وذلك للانتقال من مفهوم إتاحة التعليم إلى مفعوم الارتقاء بجودته.(١)

والتوسع غير المسبوق في التعليم بأنواعه المختلفة يتطلب تزايد الحاجة إلى معلمين مؤهلين تربوياً ولهذا تشكل برامج لإعداد وتأهيل المعلمين نظراً لأهمية عائد هذه البرامج وأنها تستحق الجهود المبذولة والموارد المخصصة لها، ومن ثم فإن الاهتمام الموجه لجودة المؤسسات التعليمية بات ضرورياً أن يشمل كل بعد من أبعاد برامج إعداد المعلمين فلا يتم التركيز فقط على جودة الأساليب المتبعة أو على الجهد المبذول في تنفيذ المهام بل يمتد إلى الاهتمام بكل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية والتي منها المعلم.(٢)

مشكلة الدراسة:

إن القصور الذي تعاني منه السياسة التعليمية قد يلقي بظلاله على المعلم بالمدرسة وعلى أدائه المهني ومن ثم دورة في تحقيق الجودة التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها. فالنقص الملحوظ في القوة البشرية ذات الكفاءة العالية من المعلمين قد يكون ناتجاً عن ضعف جاذبية واستقطاب السياسة التعليمية لمثل هذه الكفاءات، وقد يؤدي ذلك إلى تراجع الدور المؤثر الذي ينهض به المعلمون في الإسهام بتحقيق الجودة التعليمية لمؤسساتهم التعليمية.(٣)

---

(١) مجلس الشعب، **تقرير اللجنة المشتركة من لجنة التعليم والبحث العلمي ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون بإنشاء الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم** ،الفصل التشريعي التاسع، دور الانعقاد العادي الأول، مضبطة الجلسة السابعة والستين ،٢مايو عام ٢٠٠٦م ، ص٩٦.

(2) Professional Standards for the Accreditation of Schools, Colleges, and Departments of Education. Washington, DC: National Council for Accreditation of Teacher Education, 2002 ,p. 15.

(3) Jablonski Jpshphe , mplemintg Management an overview without publisher , San Diego :PHE. ffor USA, 1991, P.28 .

وقد أكدت ذلك إحدى الدراسات الحديثة[١]؛ حيث توصلت إلى أن بعض المؤسسات التعليمية تعاني من عدم توافر عدد كاف من المعلمين والإداريين والفنيين والأخصائيين اللازمين لحسن سير العملية التعليمية بها،هذا إلى جانب النقص الحاد في تجهيزات وأدوات بعض معامل العلوم والتطوير التكنولوجي في بعض المؤسسات التعليمية مما يعوق تأهل المؤسسات للاعتماد التربوي.

ومن المعوقات المتعلقة بالمعلم والتي تعوق تطبيق الجودة في التعليم العام منها :عزوف المعلم عن حضور البرامج التدريبية ومن ثم عدم قدرة المعلم على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، وضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم وأساليبه الحديثة، وضعف مهارات المعلم في الاتصال الفعال مع الطلاب، وهذا يقد يؤدي إلى عدم رضا المعلم عن وظيفته التربوية ووضعه الاجتماعي.[٢]

ونتيجة للخلل الاقتصادي الذي أصاب المجتمع وارتفاع الأسعار وازدادت فئة محدودي الدخل ونتيجة للظروف التي تعيشها الأسر المصرية والتي تأثر بها كل من المعلم والمتعلم لجأ المعلمون إلى الدروس الخصوصية لمواجهة أعبائهم المالية ومن ثم تسرب المتعلمون من المدارس ودفعت الأسر بأبنائها للعمل في سن مبكرة لسد احتياجاتهم.[٣]

ونتج عن انصراف المعلمين لممارسة الدروس الخصوصية العديد من الآثار السلبية والتي منها :محاباة بعض المعلمين لمن يأخذون عندهم دروس خصوصية من التلاميذ

---

(١) أشرف عكاشة مصطفي محمد، **مرجع سابق**.

(٢) عبد اللطيف عبد الله العارفه ، أحمد عبد الله قران، **مرجع سابق**.

(٣) محمد أحمد الجبالي، نموذج مقترح لإستراتيجية التنافس التعاوني لتحقيق الجودة والتميز في الخدمة التعليمية المصرية في عصر العولمة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الأول: مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، **مرجع سابق**، ص: ص ١٧٥- ١٧٧.

مقارنة بغيرهم، وزيادة عصبية المعلم لكثرة الأعباء الملقاة عليه في المدرسة والدرس الخاص، وتفشي ظاهرة الغش في الامتحانات نظراً لتسربها من جانب المعلمين الممارسين للدروس الخصوصية، هذا إلى جانب تعويد التلاميذ الذي يتلقون درساً خاصاً على عدم الانتظام في الحضور إلى المدرسة، كما تلقي تلك الظاهرة بظلالها على أمور التلاميذ حيث تمثل عبئاً مادياً على كاهلهم وخاصة محدودي الدخل منهم.(١)

فظاهرة الدروس الخصوصية قد تمثل عبئاً ثقيلاً على كل من المعلم والطالب وولي امره هذا إلى جانب تهميش الدور التربوي والتعليمي للمدرسة مما يقلل من فرص تحقيقها للجودة التعليمية وتأهلها للاعتماد.

وإضافة إلى ما سبق قد تقع على المعلم ضغوط عديدة قد تمثل عقبه في تقديمه أداءاً مهنياً يسهم به بصورة فعالة في تحقيق الجودة التعليمية للمدرسة التي يعمل بها. من هذه الضغوط أن يقوم مديري ونظار المدارس بفرض آرائهم وتوجهاتهم على المعلم وعلى المعلم التسليم والانصياع إليها دون مناقشة لما يتحصنون به من قوانين وقرارات إدارية في ظاهرها تنظيم العمل ولكن في باطنها تعوق المعلم عن القيام بمسئولياته بسهولة ويسر.(٢)

ومن المشكلات التي يعاني منها المعلم أثناء تأديته لعمله منها :قصور الامكانات المادية في المدارس، ومبالغة الإدارة المدرسية في الاهتمام بالشكليات والأعمال الروتينية، ومركزية الإدارة في اتخاذ القرارات، وقصور الدور التوجيهي للموجهين ومعاونتهم للمعلمين في النواحي الفنية وانحصار اهتمامهم على النواحي الروتينية والشكلية فحسب.(٣)

---

(١) لورانس بسطا ذكري، ظاهرة الدروس الخصوصية (واقعها – أسبابها – آثارها)، **مجلة التربية والتعليم**، العدد (١٤)، المجلد (٦)، يناير ١٩٩٩م، ص ص ١٥٦، ١٥٧.

(٢) محمد منير مرسي، أصول التربية، القاهرة :عالم الكتب ،٢٠٠١م ،ص٢٢٣.

(٣) السيد سلامة الخميس، التربية والمدرسة والمعلم – قراءة اجتماعية وثقافية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،٢٠٠٠م، ص ص٣٠٠، ٣٠١.

والدراسة الحالية تحاول التعرف على ملامح الأداء المهني للمعلم عند إلتزامه بمعايير الجودة والاعتماد التي أقرتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، **ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:**

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

س١: ما واقع الأداء المهني للمعلم؟

س٢: ما معايير الجودة والاعتماد التي ترسم صورة الأداء المهني للمعلم لتحقيق الجودة التعليمية بمؤسسته التعليمية؟

س٣: ما ملامح الأداء المهني للمعلم عند التزامه بمعايير الجودة والاعتماد؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على الواقع الحالي للأداء المهني الذي يمارسه المعلم.
- التعرف على معايير الجودة والاعتماد التي وضعتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- تحديد ملامح الأداء المهني للمعلم في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

أهمية الدراسة :

- إثراء المعرفة النظرية المرتبطة بممارسات الأداء المهني للمعلم.
- تحليل نظري للجهود التربوية المبذولة لدعم وتطوير مستوى الأداء المهني للمعلم.
- مساعدة المعلمين على تحقيق الجودة التعليمية بمؤسساتهم التعليمية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي "الذي يهتم بتحليل الواقع تشخيصاً وتفسيراً واستخلاصاً للنتائج والذي قد يصل إلى حد التنبؤ" [١]؛ فالمنهج الوصفي بما يقوم به من وصف الواقع الحالي للظاهرة والتعرف على أسبابها وعواملها وتشخيصها على أساس علمي قد يتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.

مصطلحات الدراسة:

الأداء المهني للمعلم:

يشير مفهوم الأداء إلى "كيفية إنجاز أو إحراز نشاط ما وتحديد الطرق تم تنفيذه بها"[٢] أو "هو النتيجة للقدرات العقلية والنفسية والحركية للفرد"[٣]، بينما يعرف الأداء المهني للمعلم بأنه مجموعة الكفايات والسلوكيات والمهارات والقدرات التي يمتلكها المعلم ويظهرها أثناء قيامه بمهامه المهنية وتساعد على الارتقاء بالمتعلمين.[٤]

وفي هذه الدراسة يمكن النظر إلى الأداء المهني للمعلم بأنه مجموعة الممارسات والمهارات التي يؤديها المعلم داخل المدرسة وخارجها وملتزماً بأدائها وفقاً لمعايير الجودة

---

(١) جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٩٨م، ص١٦.

(2) Lindsay Alan W. Institution perfor Mana in Higher Education the Efficieng Dumension Reniew of Education Research Vol.52 Noz 1982.

(٣) عبد المجيد سالمي وآخرون، **معجم مصطلحات علم النفس**، القاهرة: دار الكتب المصرية ، ١٩٩٨، ص٢٧.

(٤) جاسم محمد النجار ،بطاقة مقننة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المجلد٢ ، العدد٧ ،معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٦ ، ص١٦٠.

والاعتماد التي أقرتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

معايير الجودة والاعتماد:

عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين،وتعبر عن المستوى النوعي الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوى وموارد بشرية ومادية... الخ لتحقيق الجودة التعليمية.[١]

كما يقصد بالمعايير تلك المستويات من التحصيل والأداء وتنمية الشخصية التي يراها كل بلد ضرورية لطلبته من أجل إعدادهم لحياة منتجة ومرضية في عالم سريع متغير.[٢]

في ضوء التعريفات التي سبق عرضها لمعايير الجودة والاعتماد فإنه في الدراسة الحالية يمكن تعريف تلك المعايير على أنها : مستويات متفق عليها يلتزم بها المعلم في أدائه لدوره المهني داخل وخارج المؤسسة التعليمية مما يؤدي إلى تحسين وتطوير وتجويد العملية التعليمية بتلك المؤسسة.

---

(١) عيد أبو المعاطي الدسوقي، المعايير القومية للتعليم في مصر، **مجلة التربية والتعليم**، العدد ٣١، ٢٠٠٤م، ص١٩.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، **تقرير عن التربية في العالم (إزالة فجوة المعرفة – توسيع مجال الاختيار التربوي، البحث عن المعايير)**،عمان: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ،٢٠٠٣م ، ص ٧٨.

الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية:

في عام ٢٠٠٥م قامت **مروه حسين إسماعيل** بدراسة[١] مستخدمةً المنهج التجريبي لتحقيق هدفها الرئيسي من الدراسة ألا وهو وضع تصور تقويمي للبرامج التليفزيونية التعليمية لمادة الجغرافيا في ظل تطبيق معايير الجودة وذلك من خلال قياس قبلي لمستوى تحصيل الطلاب (عينة الدراسة) التي بلغ تعدادها (٥٣) طالباً وبعد (٣) شهور دراسة مع الالتزام بمعايير الجودة الواردة بالمشروع القومي للتعليم ثم أجري الاختبار البعدي وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مستوى تحصيل الطلاب (عينة الدراسة) في مادة الجغرافيا لصالح الاختبار البعدي الأمر الذي يستدعي معه أخذ خطوات جادة في تطبيق معايير الجودة في تصميم وإخراج البرامج التلفزيونية للمواد الدراسية.

و"دراسة **محمد توفيق سلام ٢٠٠٧م**"[٢] تهدف إلى الإحاطة بمفاهيم الجودة والاعتماد بالمؤسسات التعليمية المصرية تمهيداً لاقتراح تشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد بتلك المؤسسات، ومن ثم فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بتقنياته وآلياته في جمع مادته العلمية وتحليلها تحليلاً كيفياً بما يحقق هدفه من الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في بعض مديري ومعلمي المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوي العام حيث طبق عليهم استبانه (من إعداده) بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة اشتملت على وصف تفصيلي للمدرسة والوحدات والتنظيمات المعاونة لها ومحاور المشاركة المجتمعية بها، وانتهى الباحث إلى أن

---

(١) مروه حسين إسماعيل ،تقويم البرامج التليفزيونية التعليمية في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، عين شمس ،٢٠٠٥.

(٢) محمد توفيق سلام، **التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (دراسة تحليلية كيفية)**، ج.م.ع: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،٢٠٠٧م ،ص: ص٦٣- ٧٤.

التشريع (القانون رقم٨٢ لسنة ٢٠٠٦م) يضع القواعد والإجراءات لضمان جودة التعليم في مصر وآليات اعتماده في مصر في ضوء ما يتوقع حدوثه في المستقبل.

و"دراسة **محمد جاد أحمد ٢٠٠٨م**"[١]، واستهدفت التعرف على أنواع الاعتماد التربوي وقواعده وإجراءات تطبيقه بمدارس التعليم العام بمصر ومدى وعي العاملين بهذه المدارس بمتطلبات تطبيقه ومن ثم وضع تصور تربوي لنشر هذا الوعي وتأكيده لدى هؤلاء العاملين، ولتحقيق هذا الهدف تبني الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على استبانة (من إعداده) طبقها على عينة مكونة من عدد (١٣٩،١٢٣،٤٨) من العاملين بمدارس التعليم العام (ابتدائي،إعدادي، ثانوي) على الترتيب بالإضافة إلى الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لهذه المدارس وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور تربوي مقترح لنشر الوعي بمتطلبات تطبيق آليات الاعتماد التربوي بمدارس التعليم العام لدي العاملين بها لتحقيق الجودة التعليمية بها.

ودراسة **مرتضى محمد عبدالله٢٠١٢** [٢] تهدف إلى التعرف على قدرات معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من حيث التدريب المهني والتأهيل التقني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي بجانب المنهج الإحصائي التحليلي. تم جمع بيانات هذه

---

(١) محمد جاد أحمد ،الوعي بمتطلبات الجودة والاعتماد التربوي لدى العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج ،**المؤتمر العلمي الثالث "التعليم وقضايا المجتمع المعاصر"** ،المنعقد في الفترة من (٢٠-٢١) أبريل، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، ٢٠٠٨م.

(٢) مرتضى محمد عبد الله ، دور المعلم في منهج الجغرافيا وفق المناهج الحديثة بالمرحلة الثانوية بمدارس جدة، المملكة العربية السعودية ، **رسالة ماجستير في التربية**، جامعة كردفان ، يوليو٢٠١٢.

الدراسة عن طريق أسلوب الملاحظة إضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية بجانب استخدام استمارة إستبانة، ثم تم اختيار مفردات عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة وذلك لتجانس مجتمع الدراسة. فقد بلغ حجم العينة (٥٠) معلَماً حيث تمثل (٦٢%) من مجموع معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية (بنين) بمدارس جدة. تم تحليل البيانات بإتباع أساليب التحليل الكمي المختلفة (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS، وتوصلت الدراسة إلى إنه توجد علاقة بدرجة كبيرة بين ثقافة المعلم التربوية ومدى تطويره لطرق التدريس، وأن بعض المعلمين تنقصهم الدراية الكافية بالأسس العلمية لطرق التدريس وأساليبه الحديثة، كما توصلت الدراسة إلى أن (٧٥%) من المعلمين لا يفكرون في تطوير الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف المنهج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتدريب المهني والتأهيل التقني لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وتوصي الدراسة بضرورة تأهيل وتدريب المعلمين بالأسس العلمية الحديثة لطرق التدريس.

وتهدف دراسة **محمد كمال أبو الفتوح ٢٠١٥**[١] إلي التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة وكذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات (الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم – الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية الفعالة في تحسين حالة الأطفال الأوتيزم – الجنس – المؤهل – الدراسي– التخصص)، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة حيث تم تطبيقه على عينة إجمالية قوامها (٦٠) معلماً (٢٢ معلم ، و٣٨ معلمة)،

(١) محمد كمال أبو الفتوح ، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتيين)مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة (دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات) ، **المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية**، جامعة بنها ٢٠١٥.

وباستخدام المنهج الوصفي توصل الباحث إلى أن ٨٥% من عينة البحث كانت اتجاهاتها سلبة نحو دمج الأطفال الأوتيزم، وأن المتغيرات المنتقاة في هذه الدراسة لم تؤثر على هذه الاتجاهات، كما خلص الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها تضمين مقررات كلية التربية طبيعة الأطفال الأوتيزم وكيفية التعامل معهم والاستراتيجيات التعليمية الفاعلة في تحسين حالة هؤلاء الأطفال.

(ب) الدراسات الأجنبية:

قام (**Wtltwrt TatXbaL 2005**) [١] بدراسة استهدف منها إبراز تأثير اعتماد المدارس على مستوى تحصيل الطلاب بها واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبق دراسته على عينة مكونة من (١٤) مدرسة معتمدة(مجموعة أولى) و(١٤) مدرسة غير معتمدة(مجموعة ثانية) وبعد مرور عام دراسي خضعت فيه كلتا المجموعتان على برنامج دراسي واحد إلى أن المدارس المعتمدة التزمت في برنامجها التدريسي بمعايير الاعتماد المتفق عليها، وانتهى الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المدارس المعتمدة والمدارس الغير معتمدة لصالح المدارس المعتمدة حيث أن مستوى تحصيل الطلاب بها أكبر من مستوى تحصيل الطلاب غير المعتمدة واتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات التي أجريت لطلاب المجموعتين في نهاية العام الدراسي.

وقام (**Glwrneine T.. 2007**) [٢] بدراسة استهدف منها تطبيق مبادئ

([1])Wtltwrt TatXbaL , Tha influences of Southern Association nf Colleges and Schools accreditation on student achievement in Tennessee elementary and middle schools , Section 05-10. Part 0514 110 pages **[Ed D. dissertation]** United States-- lennessee. Tennessee Stale University. 2005 , Publication Number AAT 31B7603.

([2]) Glwrneine T. . , A single caaa study of the Quality anhancempnt plan componentof the Southern Association of Colleges and Schools' accreditation process: Identifying Influential

الاعتماد لتحسين نوعية وفعالية المؤسسات العامة والجامعات بتايلاند وذلك بوضع خطة تركز بشكل كبير على تعزيز بعض جوانب تعلم الطلاب في الحرم الجامعي واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق ذلك من خلال الاستبانة والمقابلات التي أجراها مع عينة البحث والممثلة في (١٣٤) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مختلف الجامعات والمدارس بتايلاند وأسفرت نتائج الدراسة أن الاهتمام باعتماد مؤسسات التعليم يرتكز في المقام الأول على جودة المخرجات التعليمية لهذه المؤسسات.

خطة السير في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تتبع الخطوات التالية :

للإجابة عن التساؤل الأول " ما واقع الأداء المهني للمعلم ؟ " فيتم عرض إطار نظري عن هذا الواقع كما يلي:

واقع الأداء المهني للمعلم في استخدام أساليب التدريس يغلب عليه الاهتمام بتحصيل الطلاب للمعلومات والمعارف أكثر من الاهتمام بطريقة الوصول إلى المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيف تقنياتها بكفاءة وفاعلية مما يسبب عزوف الكثير من المعلمين عن الإفادة من المصادر والوسائط المتاحة. على الرغم من اهمية هذه الوسائل الحديثة ومدى تأثيرها الايجابي في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم لدي المتعلمين. [١]

ويتضح ذلك جلياً في مدارس الريف مقارنة بمدارس الحضر حيث أن التباين بين جودة

---

factors 2007 Section 1058, Part 0275 278 pages; **[Ed.D. dissertation**) United Slates - Virginia Regent University; 2007 Publication Number: AAT 3252707

(١) رئاسة الجمهورية، **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، الدورة الحادية والثلاثون، القاهرة: المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤، ص٨٠.

التعليم في الحضر والريف يكمن في اختلاف جودة التدريس حيث ان بعض المعلمين بمدارس الريف غير اكفاء وأقل تواصلاً مع برامج الدعم والتنمية المهنية للمعلمين والتي تنظمها الهيئات المختصة مقارنة بمعلمي مدارس الحضر.[١]

ونظراً لأن المعلم بمدارس الريف قد يقاوم كل ما هو جديد ومستحدث اثناء أدائه المهني ومن ثم لا يلقي أهمية بوسائل الاتصال والتواصل الحديثة.

وقد توصلت إحدى الدراسات التي اهتمت بالجانب الاقتصادي للمعلم من خلال بعض نتائجها إلى أن كثير من المعلمين يشكو من انخفاض متوسط رواتبهم مقارنة بمتوسط أجور أقرانهم في المؤسسات الإنتاجية الأخرى، كما يعاني معلمي التعليم الابتدائي من انخفاض رواتبهم بالمقارنة بمتوسط رواتب معلمي المراحل الأعلى.[٢]

فإنصاف المعلم مادياً بحصوله على المقابل المادي المناسب الذي يفي بمتطلبات حياة كريمة ينبغي ان يعيشها قد يعد حافزاً له على التفاني في عمله والإخلاص فيه بل قد يصل إلى ما يسمى بالرضا المهني من جهة وتحقيق الجودة التعليمية من جهة أخرى.

ففي ظل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية أصبح العامل المادي هو الذي يغلب على العلاقة بين المعلم وطلابه وأصبح الاستغلال والنفع السمتان الغالبتان على العلاقة القائمة بين المعلم وهؤلاء الطلاب بدل من الاحترام والتقدير الذي يجب ان يكون ومن ثم يقل

([١])Mosses N., Stepheno., Total Quality Management in secondary schools in Kenya: Extent of Practice ,Quality Assurance Education, Vol .15, No 2 , 2006.

([٢]) خلف محمد البحيري ،احمد حسين الصغير، النفقات المهنية في مدارس التعليم العام ،دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، **المجلة التربوية، تصدرها كلية التربية بسوهاج**، العدد ١٥، ٢٠٠٠م، ص ص١٧٤، ١٧٥.

احترام هؤلاء الطلاب للنظام المدرسي واللوائح المعمول بها في المدرسة[١]؛ مما قد يمثل ذلك عقبة أمام المؤسسة التعليمية في تحقيق الجودة التعليمية بها ومن ثم تأهلها للاعتماد.

ومن الضغوط والمؤثرات الخارجية التي يتعرض لها المعلم عندما يستشعر ان الكل بدءاً بالتلميذ وانتهاءً بوسائل الإعلام يتربص به وينتظر منه الخطأ ليحط من قدره الاجتماعي والمادي والمعنوي وكأنه المسئول الأوحد عن حال التعليم المتدهور وكيف يمكن للمعلم إصلاح التعليم وليس لديه حرية اتخاذ قرار ولا يملك إمكانات التعديل والتطوير بهدف الاصلاح وكيف يمكنه رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية لتنطلق إلى أفاق أوسع وأرحب إذا كان لا يملك الحق في إبداء الرأي في أي جانب من جوانبها وكيف يمكنه تعويد تلاميذه على التفكير والابداع والابتكار إذا كان مستوى اعداده لا يرقي لتحقيق ذلك[٢]؛ فالمعلم في ظل هذه الأوضاع المحيطة به قد يعجز عن تحقيق الجودة التعليمية للمدرسة التي يعمل بها.

ومشكلات المعلم مع زملائه بالمدرسة قد تنشأ نتيجة انعكاس مشكلاته الشخصية والاجتماعية على علاقته بهؤلاء الزملاء داخل المدرسة مما يسهم في التأثير سلباً على علاقاتهم الإنسانية والمهنية داخل المدرسة فيتبنى طرق تدريس تقليدية معتمدة على التلقين والحفظ والتكرار والإكثار من اصداره للتعليمات غير الواضحة التي لا يفهمها تلاميذه وبالتالي لا يستطيعون تنفيذها فتكون النتيجة لامبالاة وعدم اهتمام من هؤلاء التلاميذ لمعلمهم.[٣]

---

(١) مجدي عزيز إبراهيم، **تطوير التعليم في عصر العولمة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م، ص ١٠٤.

(٢) محمد عبد الحميد محمد، اتجاهات التجديد التربوي، **مجلة التربية**، تصدرها كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣)، العدد الأول، ص: ص ٢٧٩- ٢٨١.

(٣) رجع الباحث إلى :

ومن المشكلات التي يعاني منها المعلم أثناء تأديته لعمله منها :قصور الامكانات المادية في المدارس، ومبالغة الإدارة المدرسية في الاهتمام بالشكليات والأعمال الروتينية، ومركزية الإدارة في اتخاذ القرارات، وقصور الدور التوجيهي للموجهين ومعاونتهم للمعلمين في النواحي الفنية وانحصار اهتمامهم على النواحي الروتينية والشكلية فحسب.(١)

ويعاني المعلم أيضاً من عدة مشكلات منها :نقص فرص ترقيته إلى مناصب أعلى مقارنة بالمهن الأخرى وقلة دعم أو مساندة المعلم من جانب إدارة المدرسة أو زملائه المعلمين أو حتى من أولياء أمور تلاميذه أثناء ممارسته لعمله المهني وسوء سلوك التلاميذ وعم احترامهم له داخل المدرسة وتهميش دوره فيما يتعلق بتصميم وتطوير المنهج الدراسي الذي يتولى تدريسه بالإضافة إلى كثرة وتعدد الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتقه بالرغم من ضيق الوقت وعدم كفايته لإنجاز تلك الأعمال كما ينبغي.(٢)

والنظام التعليمي الذي تنتهجه بعض المدارس بتقسيم فترات الدراسة بها إلى فترتين نظراً لأن المباني المدرسية لا تستوعب أعداد التلاميذ ومن ثم تعجز الفصول الدراسية عن استيعاب كل هذه الأعداد من التلاميذ وبالتالي تضطر المدرسة إلى تنظيم الدراسة على عدة فترات في اليوم الدراسي الواحد وفي هذه الحالة قد يحدث خلل في العملية التعليمية ومن ثم

- السيد سلامة الخميس، **دراسات وبحوث عن المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية** ،الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٣م ، ص٢٧٥.
- سعيد عبد الله محارب، المعلم وهموم المنة، **مجلة التربية ،تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، ع(١٢٣)، ١٩٩٩م ،ص٧٠.
- Canter Lcanter M. assertive :Ataka Change for todays Educator Ios angeles ,Canter and Associates ,1999, P. 256.

(١) السيد سلامة الخميس ،التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية وثقافية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ص٣٠٠، ٣٠١.

(2) Lori R.Spofer ,Difference in Jop satisfaction between general education and special education Teachers Remedial sbecial education ,2002 ,pp. 258- 261 .

قد لا تحقق الأهداف التربوية المرسومة للمدرسة وينحصر دور المعلم في التركيز على الحفظ والتلقين مع إغفال الأهداف التربوية الأخرى عند ممارسة أدائه المهني مع تلاميذه حيث لا يهتم بتدريبهم على النشاط التربوي ولا يستفيد من الأجهزة التكنولوجية المتاحة بمدرسته وهذا يمثل اهدار لمتطلبات التعليم العصري.(١)

والمادة التي يقوم بتدريسها المعلم قد تؤثر في أدائه المهني فمعلم المواد العلمية مثلاً له من المكانة الاجتماعية ما لا يرتقي لها معلم التربية الرياضية أو غيرها من الأنشطة، فقد تفوق مكانة معلمي الرياضيات والعلوم واللغات مكانة نظرائهم من معلمي التربية الفنية والأشغال والتربية الرياضية مثلاً لدى كثير من الناس، كما يتأثر الوضع الاجتماعي للمعلم بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها فمكانة معلم المرحلة الابتدائية قد تختلف عن مكانة معلم المرحلة الثانوية مثلاً.(٢)

فالمعوقات المتعلقة بالمعلم والتي تحول دون تحقيق الجودة التعليمية منها ما هو مسئول عنها السياسة التعليمية لعجزها عن جذب واستقطاب الكفاءات من المعلمين هذا إلى جانب عجزها في تجهيز واعداد الأدوات اللازمة لحسن سير العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية، ومنها ما هو مسئول عنها المعلم ذاته بعزوفه عن حضور البرامج التدريبية ومن ثم عدم قدرته على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، ومنها ما هو مسئول عنها الإدارة المدرسية التي يعمل في ظلها المعلم بعدم اهتمامها بوجهة نظره في مختلف جوانب العملية التعليمية عامة وفي تطوير المناهج خاصة، هذا إلى جانب قيام مديري المدارس بفرض آرائهم وتوجهاتهم وما على المعلم إلا التسليم والانصياع إليها دون مناقشة، ومنها ما هو مسئول عنها

---

(١) حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود، **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م، ص١٤٨.

(٢) محمد منير مرسي، **مرجع سابق**، ص ص ٤٤، ٤٥.

المحيطين بالمعلم سواء كانوا طلاباً وزملاء وأفراد المجتمع المحلي عندما يستشعر أن الكل يتربص به وينتظر منه الخطأ ليحط من قدره الاجتماعي والمادي والمعنوي وكأنه المسئول الأوحد عن حال التعليم المتدهور.

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي يشير إلى : " **ما معايير الجودة والاعتماد التي ترسم صورة الأداء المهني للمعلم لتحقيق الجودة التعليمية بمؤسسته التعليمية ؟** " **يتم عرض إطار نظري يوضح ذلك فيما يلي:**

وضعت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد مجموعة معايير على المؤسسات التعليمية للتعليم قبل الجامعي الالتزام بها عند تقدمها بطلب الاعتماد، وهذه المعايير منبثقة من عدة مجالات فرعية نابعة من مجالين رئيسيين، **ويتضح ذلك فيما يلي:**[١]

المجال الرئيسي الأول {القدرة المؤسسية} : ويندرج تحته عدة مجالات فرعية هي :(رؤية المؤسسة ورسالتها)، ويضم معيارين هما وجود وثيقة لرؤية المؤسسة، وجود وثيقة لرسالة المؤسسة، و(القيادة والحوكمة)، ويضم عدة معايير هي تنمية مهنية فعالة للكوادر،دعم عمليتى التعليم والتعلم، وجود نظام للحوكمة الرشيدة، نظام مالى وإدارى متطور، و(الموارد البشرية والمادية للمؤسسة)، ويضم عدة معايير هي توافر الموارد البشرية وتنميتها، توافر الموارد المادية وتنميتها، توفر مبنى مدرسى ملائم، و(المشاركة المجتمعية)، ويضم عدة معايير هي وجود وثيقة داعمة للمشاركة المجتمعية، مساندة المؤسسة للعمل التطوعى، شراكة الأسرة والمجتمع المحلى مع المؤسسة، و(توكيد الجودة والمساءلة)، ويضم معيارين هما التقويم والتحسين المستمر، وفعالية وحدة التدريب والجودة.

والمجال الرئيسي الثاني {الفعالية التعليمية}: ويندرج تحته عدة مجالات فرعية هي

---

(١) متاح بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٣ على الموقع الالكتروني .www.abobaker.maktoobblog.com

:{المتعلم} ويضم ثلاث معايير هي: التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية، والتمكن من المهارات الأساسية، واكتساب جوانب وجدانية إيجابية، و{المعلم} ويضم المعايير التالية: التخطيط لاستراتيجيات التدريس، وممارسات مهنية فعالة، والالتزام بأخلاقيات المهنة، وطرق وأساليب التقويم، و{المنهج الدراسي} فيندرج تحته المعايير التالية :توفير ممارسات فعالة للمنهج، توفير أنشطة صفية و لاصفية فعالة، و{المناخ التربوي} فيضم من المعايير :توفير بيئة داعمة للتعليم والتعلم، وتوفير بيئة مؤثرة للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، **ويتم تناول بعض تلك المعايير وتحديداً تلك التي اهتمت بالمعلم وأدائه لدوره المهني وذلك كما يلي:**

المجال الرئيسي الأول :القدرة المؤسسيةInstitutional Capacity

المجال الفرعي الأول : رؤية المؤسسة ورسالتها

- **المعيار الأول:** وجود وثيقة لرؤية المؤسسة

- **المعيار الثاني:** وجود وثيقة لرسالة المؤسسة

المجال الفرعي الثاني: القيادة والحوكمة

- **المعيار الأول:** توفير تنمية مهنية فعالة للكوادر.

- **المعيار الثاني:** دعم عمليتي التعليم والتعلم.

- **المعيار الثالث:** وجود نظام للحوكمة الرشيدة.

المعيار الرابع: وجود نظام مالي وإدارى متطور.

المجال الفرعي الثالث : الموارد البشرية والمادية للمؤسسة

- **المعيار الأول:** توافر الموارد البشرية وتنميتها.

- **المعيار الثاني:** توافر الموارد المادية وتنميتها.

– **المعيار الثالث:** توفر مبنى مدرسي ملائم.

المجال الفرعي الرابع : المشاركة المجتمعية

المعيار الأول: وجود ثقافة داعمة للمشاركة المجتمعية

المعيار الثاني: مساندة المؤسسة للعمل التطوعي

المعيار الثالث : وجود شراكة فعالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحلي

المجال الفرعي الخامس : توكيد الجودة والمساءلة

المعيار الأول : التقويم والتحسين المستمر .

المعيار الثانى: فعالية وحدة التدريب والجودة.

المجال الرئيسي الثاني :الفعالية التعليمية Educational Effectiveness

المجال الفرعي السادس (المتعلم)

المعيار الأول: التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية

المعيار الثاني: التمكن من المهارات الأساسية

المعيار الثالث: اكتساب جوانب وجدانية ايجابية

المجال الفرعي السابع : المعلم

ركز هذا المجال (المعلم) على الأداء المهني للمعلم باعتباره عنصراً أساسياً في العملية التعليمية داخل المدرسة، ووضعت له مجموعة معايير، ومؤشرات تتدرج تحت كل معيار لقياس أداء المعلمين على أساسها من خلال عدة ممارسات يضمها كل مؤشر، **وتفصيل ذلك كما يلي:**[1]

المعيار الأول: التخطيط والاستراتيجيات الفعالة للتدريس

([1]) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **مرجع سابق**، ص ص ٣٨ ،٣٩.

المعلم يخطط للدرس ويتبنى الاستراتيجيات الفعالة في عملية التدريس التي تخضع لمعايير قومية متفق عليها تشمل جوانب تعلم التلاميذ (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) لتوفير بيئة تعليمية جيدة لهم حتى يصبحوا أجيال قادرة على النهوض بالمجتمع والعمل على تقدمه ورقية.

ويندرج تحت هذا المعيار (التخطيط والاستراتيجيات الفعالة للتدريس) عدة مؤشرات لقياس اداء المعلم تضم عدة ممارسات تفصيلها كما يلي :فالمؤشر الأول (يخطط للدرس في ضوء الأهداف التعليمية) من خلال ما يقوم به من الممارسات التالية :يصمم المعلم دائما خطة الدرس في ضوء احتياجات ومتطلبات نمو المتعلمين، ويراعى التكامل بين الجوانب التطبيقية والعلمية والأكاديمية والمجتمعية في التخطيط لدروسه، ويصمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى تلاميذه، ويراعى عند التخطيط تنمية المهارات الحياتية وإدارة الحياة لدى التلاميذ، ويصمم دروسه لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلمين.

والمؤشر الثاني (يستخدم إستراتيجية التعلم المتمركز حول المتعلم) وتتبلور هذه الإستراتيجية في الممارسات التالية :يستخدم المعلم دائما إستراتيجيات متنوعة للتعلم النشط والتعلم التعاوني وتعلم الأقران....الخ، ويوفر بيئة تعلم تحفز المتعلمين في تصميم الأنشطة المتنوعة وفى إدارة الصف، ويصمم أنشطة ومواقف تعليمية تستثير تفكير المتعلمين وتحتاج إلى حلول غير تقليدية، ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين في اختياره لاستراتيجيات التعليم والتعلم وتوزيع الأدوار، وينمى لدى المتعلمين مهارات البحث والاستقصاء.

المؤشر الثالث (يستخدم إستراتيجيات تدريس متنوعة تلبى متطلبات الاحتياجات الخاصة) من خلال ما يقوم به المعلم من الممارسات التالية :يوفر المعلم دائما بيئة تعلم مناسبة تراعى ذوى الاحتياجات الخاصة، ويستخدم استراتيجيات تدريس مناسبة وملائمة لذوى الاحتياجات الخاصة (الموهوبين والمتفوقين والمعاقين)، ويستخدم برامج علاجية تشخيصية وعلاجية مناسبة للفئات المختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة، ويعمل على

تفعيل مشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويوظف التكنولوجيا في عمليات التعلم والتعليم لذوى الاحتياجات الخاصة.

والمؤشر الرابع (يصمم أنشطة تعليمية إثرائية تحقق أهداف التعلم بفعالية) ويصمم المعلم تلك الأنشطة من خلال قيامه بالممارسات التالية: يحفز المعلم دائما المتعلمين على القيام بأنشطة تعليمية متعددة(مسابقات وزيارات علمية)، ويوجه المتعلمين للعمل في مشروعات وأنشطة تعليمية جماعية وفردية، ويشجع التلاميذ على استخدام مصادر متعددة للتعليم والتعلم (مطبوعة والكترونية)، ويصمم مواقف تعليمية تنمي قدرة المتعلمين على البحث عن حلول متنوعة لبعض المشكلات والقضايا، ويصمم مواقف وأنشطة تعليمية إثرائية للكشف عن المواهب المختلفة وتنميتها، ويستخدم أنشطة متنوعة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.

المعيار الثانى– ممارسات مهنية فعالة:

في سياق عرض الدور المهني للمعلم وفق معايير الجودة والاعتماد فإنه يقوم بممارسات مهنية فعالة تتمثل في: أنه يدرك مادته الدراسية ويستوعبها بشكل تام ويرتب وينظم ما بها من كم معرفي ويعمل على ربطها بالمجتمع المحيط به بما يحمله من ثقافة ومشكلات ويحدد خطوات التدريس التي تساعد التلاميذ على الاستقلال الذاتي والتعلم الذاتي ويعبر بطلاقة عما يريده لطلابه ويحرص على التواصل معهم بفاعلية.[١]

---

(١) رجع الباحث إلى :

- هاري .ك.و، كيف تكون مدرساً فاعلاً، ترجمة: ميسون يوسف عبد الله، مراجعة محمد جهاد، الإمارات العربية المتحدة (العين)، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣م، ص١١٥.
- محمد السيد حسونة ،أضواء على المعايير القومية في مصر، صحيفة التربية ،السنة الخامسة والخمسون ،العدد الرابع ،القاهرة، ٢٠٠٠م ، ص٤.

ويندرج تحت هذا معيار (ممارسات مهنية فعالة) عدة مؤشرات تقيس اداء المعلم وفق هذا المعيار، و يتضمن كل مؤشر من هذه المؤشرات عدة ممارسات مهنية فعالة يقوم بها المعلم، **وذلك كما يلي:**[١]

فالمؤشر الأول (يتمكن من جوانب التعلم الثلاثة {معرفية – مهارية – وجدانية }) من خلال قيام المتعلم بالممارسات التالية :يتمكن المعلم دائما من بنية المادة العلمية لتخصصه وفهم طبيعتها، وينمى الجوانب المهارية لدى المتعلمين، وينمى الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين، ويربط بين المادة العلمية لتخصصه ومشكلات المجتمع واحتياجاته، ويربط بين بنية المادة الدراسية وبين العمليات العقلية العليا، ويربط بين المادة العلمية لتخصصه وبين المهارات الحياتية وإدارة الحياة لتلاميذه.

والمؤشر الثاني (يدير وقت التعلم بكفاءة وفعالية) من خلال ممارساته التالية :يوزع المعلم دائما الوقت بكفاءة عالية على الأنشطة والممارسات المختلفة، ويوزع الأدوار والمهام بكفاءة على المتعلمين وفق الخطة الزمنية المحددة، ويضع خطة زمنية متكاملة للقيام بأدواره المختلفة بما يحقق الأهداف التعليمية، ويعدل في الخطة الزمنية بما يناسب قدرات المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية.

والمؤشر الثالث (يستخدم الأدوات والتجهيزات المتاحة لتفعيل العملية لتعليمية) من خلال ما يقوم به المعلم من ممارسات تالية: يوظف المعلم دائما بفاعلية الأدوات والتجهيزات المتاحة بالمؤسسة فى أداءه، ويوظف الإمكانات المتاحة فى البيئة المحلية (المتاحف –

- راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، ص٣٤.
- جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م، ص٣٥٩.

(١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **مرجع سابق**، ص ص ٣٨ ،٣٩.

المؤسسات) لتحسين العملية التعليمية، ويستخدم التكنولوجيا المتقدمة فى عمليات التعلم والتعليم، ويوظف الانترنت فى الحصول على المعارف بما يمكنه من تفعيل أداءه داخل الفصل، ويوجه المتعلمين لاختيار الإمكانات والتجهيزات المتاحة واستخدامها الاستخدام الأمثل.

والمؤشر الرابع (يحرص على تنمية أدائه المهنى باستمرار) في ضوء ممارساته التالية :يوظف المعلم دائما محتوى الدورات التدريبية فى مجال تخصصه والمجالات التربوية فى العملية التعليمية، ويوظف مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة فى مجال تخصصه والمجالات التربوية والنفسية، ويتبادل الخبرات مع الزملاء فى مجال تخصصه، ويحرص على تنمية نفسه ذاتيا لتحسين أدائه المهني، ويشارك فى بعض المجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية فى مجال تخصصه، ويحرص على تقييم نفسه ذاتيا باستمرار لتحديد نقاط القوة والضعف لديه.

المعيار الثالث- الالتزام بأخلاقيات المهنة:

تضمن معايير الجودة والاعتماد معياراً يبلور أخلاقيات مهنة التعليم لممارسيها من المعلمين، ويندرج تحت هذا المعيار عدة مؤشرات لقياس أداء المعلم ومدى التزامه بتلك الأخلاقيات من خلال ما يقوم به من ممارسات يضمها كل مؤشر، وتفصيل ذلك كما يلي:[١]

فالمؤشر الأول (يلتزم بالقواعد المنظمة للعمل بالمؤسسة) من خلال ما يقوم به المعلم من الممارسات التالية: يلتزم المعلم دائما باللوائح والقوانين السائدة، ويؤدى عمله مراعياً المصلحة العامة ومصلحة تلاميذه، ويلتزم بآداب المهنة وأخلاقياتها فى أداء دوره

(١) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،مرجع سابق ،متاح على الموقع http://wwwnaqaae.org بتاريخ ٢٠١١/٩/٢١م.

المهنى، ويحترم الأعراف السائدة فى المؤسسة والمجتمع، ويحرص على أن يتسم مظهره بالاحترام ودون تكلف، ويعمل على تحقيق رسالة المدرسة.

والمؤشر الثاني (يظهر التزاما أخلاقيا بعلاقته بالآخرين {الزملاء والرؤساء وأولياء الأمور}) من خلال ممارساته التالية :يتعامل المعلم دائما مع زملائه ورؤسائه وأولياء الأمور لتحقيق الأهداف التعليمية بالمؤسسة، ويكون علاقات ايجابية متبادلة مع أولياء الأمور لصالح تلاميذه، ويحترم زملائه ورؤسائه ويتواصل معهم جيداً، ويشارك بايجابية مع أعضاء المجتمع المدرسي فى تكوين بيئة تعلم فاعلة، ويقدم القدوة الحسنة فى تعامله مع زملائه ورؤسائه وأولياء الأمور.

والمؤشر الثالث (يراعى المساواة والشفافية والتسامح مع جميع المتعلمين) وتتبلور صور الشفافية والتسامح في الممارسات التالية: يوفر المعلم دائما مناخاً صفياً يشجع المتعلمين على المناقشة والحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر، ويتعامل مع المتعلمين بشفافية ووضوح، ويحرص على العدالة والمساواة بين المتعلمين، ويتابع ردود أفعال المتعلمين فى ممارساته وأدواره، ويستخدم أساليب تقويم واضحة ومعلنة.

والمؤشر الرابع (يراعى آراء الزملاء والمعنيين بالأمر لتحسين أدائه) من خلال الممارسات التالية :يحرص المعلم دائما على رضا الزملاء والمعنيين بالأمر لتحسين أدائه، ويحرص على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة مع زملائه، ويحرص على العمل ضمن فريق فى تطوير الأداء المدرسي، ويتقبل النقد ووجهة النظر الأخرى لتحسين أدائه، ويتعامل بأسلوب ديمقراطي مع زملائه والمعنيين بأمر تحسين العملية التعليمية.

المعيار الرابع– طرق وأساليب التقويم:

يسهم التقويم في إحداث تغييرات مقصودة لتجويد مخرجات التعليم وزيادة فاعليته ومردوده، والتغلب على المشكلات التربوية المتعددة التي تعوق عمليات التطوير، لذا يعتبر التقويم عنصراً ضرورياً في العملية التعليمية وبصفة خاصة للمعلم في تقويم ذاته وتلاميذه،

هذا فضلاً عن استفادته من عملية التقويم في التغذية الراجعة، ومن ثم فالمعلم الناجح يهتم بتحديد أهداف التقويم ومتطلباته في تصميم قاعدة بيانات لتلاميذه حتى تساعده في إجراء عملية التقويم باسلوب علمي صحيح.[١]

ويقاس أداء المعلم وفق هذا المعيار في ضوء عدة مؤشرات وممارسات كما يلي:[٢]

فالمؤشر الأول (يستخدم أساليب متنوعة لتقويم جميع جوانب أداء المتعلمين) وتتبلور تلك الأساليب في الممارسات التالية :يستخدم المعلم دائما أساليب متنوعة (الشفهي و التحريري و العملي .....)، ويستخدم ملفات الإنجاز في متابعة أداء التلاميذ، ويستخدم أدوات متنوعة للتقويم الشامل لأداء المتعلمين، ويوظف الأنشطة الصفية واللاصفية لتقويم أداء التلاميذ، ويستخدم أدوات تقويم تقيس مستويات عليا للتفكير، ويستخدم أدوات تقويم مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

والمؤشر الثاني (يستفيد من نتائج تقويم المتعلمين في تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم و تعديل أداءاته التدريسية) من خلال ممارساته التالية: يعمل المعلم دائماً على تحسن أداءات التلاميذ في ضوء نتائج التقويم، ويعيد توزيع مجموعات العمل بين المتعلمين في ضوء نتائج التقويم، ويطلع المعنيين(أولياء الأمور – مجلس الأمناء – الأخصائيين .....) على نتائج التقويم لمتابعة مستوى تقدم المتعلمين، ويستفيد من نتائج التقويم في تحديد نواحي القوة والضعف في أداءاته ويعمل على تعديلها في ضوء نتائج التقويم، ويستفيد من نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للبرامج العلاجية والإثرائية للمتعلمين ذوي الفئات الخاصة.

---

(١) رجع الباحث إلى :

- هدى سعد السيد صميدة، **مرجع سابق**، ص٥١.
- صلاح الدين محمود علام، **التقويم التربوي المدرسي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م، ص٥٨.

(٢) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **مرجع سابق**، ص ص٤٢ ،٤٣.

المجال الفرعي الثامن– المنهج المدرسي:

المعيار الأول توفر ممارسات داعمة للمنهج

المعيار الثاني – توافر أنشطة صفية ولا صفية فعالة

المجال الفرعي التاسع : المناخ التربوي

المعيار الأول :توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلم

المعيار الثاني :توافر بيئة مؤثرة للعلاقات المؤسسية والقيم الأخلاقية

نتائج الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وما تضمنه الإطار النظري الذي تناول الإجابة على التساؤلين (الأول، والثاني) يمكن الإجابة على التساؤل الثالث "ما ملامح الأداء المهني للمعلم عند إلتزامه بمعايير الجودة والاعتماد؟، وذلك كما يلي :

المعيار	ملامح الأداء المهني للمعلم
وجود وثيقة لرؤية المؤسسة	المشاركة في إعداد وثيقة للمدرسة تعبر عن رؤيتها وإعلانها بكافة الوسائل المتاحة.
وجود وثيقة لرسالة المؤسسة	المشاركة في صنع وإعداد رسالة المدرسة والإعلان عنها داخل وخارج هذه المدرسة.
توفر تنمية مهنية فعالة للكوادر	– تفعيل دور وحدة التدريب والجودة لدي المدرسة . – المشاركة في إجراء البحوث العلمية لبحث ودراسة المشكلات والقضايا التي تهم المدرسة . – المشاركة في وضع حلول علاجية لتلك المشكلات . – المساهمة في كل ما من شانه إحداث تجديد تربوي وتعليمي بالمدرسة. – الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لإنجاز تلك المهام.

المعيار	ملامح الأداء المهني للمعلم
دعم عمليتي التعليم و التعلم	التواصل الفعال مع الجهات المهنية لدعم عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة
وجود نظام للحوكمة الرشيدة	إتباع الأساليب الديمقراطية عند مشاركة إدارة المدرسة في صنع واتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها.
وجود نظام مالي وإدارى متطور	– مشاركة إدارة المدرسة في توزيع الموارد المالية المتاحة على بنود الميزانية المدرجة . – العمل على ترسيخ العدل والمساواة في توزيع المسئوليات والمحاسبة على كافة المستويات.
توافر الموارد البشرية وتنميتها	الحرص على التنمية المهنية المستدامة أثناء الخدمة.
توافر الموارد المادية وتنميتها	الحرص على استثمار الموارد المادية المتاحة بالمدرسة والاستعانة بالوسائل التكنولوجية المتاحة عند ممارسة الأداء المهني.
توفر مبنى مدرسي ملائم	– مراعاة أن يتوفر في المبنى المدرسي المواصفات التربوية والهندسية التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية. – وتحقيق مواصفات الأمن والسلامة للعاملين والطلاب بالمبنى المدرسي . – وإعطاء الفرص للطلاب بممارسة لأنشطة التربوية . – وتحقيق متطلبات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمبنى المدرسي
وجود ثقافة داعمة للمشاركة المجتمعية	– إعداد خطة توعية بأهمية المشاركة المجتمعية في وضع السياسة التعليمية للمدرسة ومتابعتها وتقييمها في ضوء السياسية التعليمية العامة للدولة . – استخدام كافة الوسائل المقروءة والمسموعة والتكنولوجية في الإعلام عن ما تم إنجازه نتيجة الشراكة الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.
مساندة المؤسسة للعمل	وضع الخطط والبرامج التعليمية الداعمة للعمل التطوعي وكيفية الاستفادة من مساهمات المجتمع المحلي بمؤسساته في خدمة العملية التعليمية

المعيار	ملامح الأداء المهني للمعلم
التطوعي	بالمدرسة.
وجود شراكة فعالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحلي	العمل مع الأسرة والمجتمع المحيط بالمدرسة حتى تؤدي رسالتها التربوية المنوطة بها وفق معايير الجودة الموضوعة.
التقويم والتحسين المستمر	تبنى نظاماً دورياً للتقييم الذاتي في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالإضافة إلى الاستعداد للتقييم الخارجي والعمل بتوصياته.
فعالية وحدة التدريب والجودة	– تفعيل نظام وممارسات ضمان الجودة بالمدرسة. – وضع خطط وبرامج واضحة للنهوض بجودة المؤسسة في ضوء رؤيتها ورسالتها المعلنة . – التعاون مع الوحدات الخارجية التي تهتم بالتدريب والجودة في المؤسسات التعليمية الأخرى.
التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية	مساعدة الطالب على إتقانه للمواد التي يدرسها وفق المستوى المطلوب للمناهج الدراسية التي يدرسها وتحوي هذه المواد.
التمكن من المهارات الأساسية	مساعدة الطالب على إتقانه عدة مهارات تتعلق بالنواحي الشخصية الخاصة به كتنمية النواحي العقلية والقدرة على القيام بعمليات التفكير والتحليل والوصول للنتائج فيما يخص حل المشكلات، هذا إلى جانب تنمية المهارات الاجتماعية والصحية ...وغيرها
اكتساب جوانب وجدانية ايجابية	إكساب الطالب بعض الجوانب الإيجابية كمشاركته في الأنشطة المدرسية المتنوعة، وتمسكه بالقيم الاجتماعية والأخلاقية، ومشاركته في إدارة الصف والمدرسة
التخطيط والاستراتيجيات الفعالة للتدريس	– تصميم الأنشطة التعليمية للطلاب بما يحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة – استخدام استراتيجيات تدريس متمركزة حول المتعلم

المعيار	ملامح الأداء المهني للمعلم
	– تلبية متطلبات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
ممارسات مهنية فعالة	– التمكن من تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب – توزيع وقت التعلم بين التحصيل والاستيعاب وممارسة الأنشطة بما يتناسب وما يمتلكونه الطلاب من قدرات وامكانات شخصية – يوظف الأدوات والأجهزة المتوفرة بالمدرسة والامكانات المتاحة في البيئة المحلية بما يخدم العملية التعليمية
الالتزام بأخلاقيات المهنة	– الالتزام بأخلاقيات المهنة في تطبيق القواعد التنظيمية المطبقة بالمؤسسة – التحلي بالاحترام وتقبل الآخر والشفافية والتسامح في علاقته بالمحيطين به في العمل – العمل ضمن فريق لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف
طرق وأساليب التقويم	– الالتزام بتقويم جميع جوانب أداء المتعلمين وشخصياتهم دون إغفال أو تجاهل أي منها – الاستفادة من نتائج التقويم في تدعيم نواحي القوة ومواجهة نواحي الضعف
توفر ممارسات داعمة للمنهج	– ربط المنهج المدرسي بالقضايا والمشكلات المجتمعية المعاصرة – استثمار الموارد البيئية المتاحة في العملية التعليمية – تفعيل استخدام الأدلة التعليمية {دليل المعلم والأنشطة الإثرائية ومصادر التعليم والتعلم التكنولوجية الحديثة} بما يحقق أهداف المنهج
توافر أنشطة صفية ولا صفية فعالة	– وضع خطة متنوعة للأنشطة الصفية والاصفية يمارسها المتعلمين لتلبي احتياجاتهم وتشبع رغباتهم، ومن ثم تحقق أهداف المنهج المدرسي – الاستفادة من امكانات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة في تنفيذ تلك الأنشطة – معاونة في المدرسة في السعى إلى تبادل الخبرات بينها وبين المؤسسات الأخرى من خلال التعاون في تنفيذ تلك الأنشطة

المعيار	ملامح الأداء المهني للمعلم
توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلم	– توفير بيئة تيسر عملية التعليم والتعلم بما يحقق رؤية ورسالة المدرسة الموضوعة – مساعدة الطلاب على تحقيق المستويات التعليمية المطلوبه – إيجاد آليات للإرشاد النفسي والأكاديمي للطلاب
توافر بيئة مؤثرة للعلاقات المؤسسية والقيم الأخلاقية	توفير مناخ تربوي يتسم بأنماط علاقات إنسانية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل وداعم لثقافة المواطنة واحترام القانون والقيم الاجتماعية بين العاملين بالمدرسة وأعضاء المجتمع المحلي المحيط بها

المراجع:

أولاً– المراجع العربية:

١– السيد سلامة الخميس، التربية والمدرسة والمعلم – قراءة اجتماعية وثقافية، دار الوفاء للطباعة والنشر،٢٠٠٠م.

٢– السيد سلامة الخميس، دراسات وبحوث عن :المهلم العربي – بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٣م.

٣– جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٩٨م.

٤– جابر عبدالحميد جابر، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال – المهارات والتنمية المهنية، القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.

٥– جاسم محمد النجار، بطاقة مقننة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد٢، العدد٧، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٦.

٦– حسن حسين البيلاوي، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد (الأسس والتطبيقات)، عمان :دار المسرة للنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠١٠م.

٧- حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.
متاح بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٣ على الموقع الالكتروني
www.abobaker.maktoobblog.com

٨- خلف محمد البحيري، احمد حسين الصغير، النفقات المهنية في مدارس التعليم العام، دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، المجلة التربوية، تصدرها كلية التربية بسوهاج، العدد١٥، ٢٠٠٠م.

٩- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، الارتقاء بمستوى خريج التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة السابعة والعشرين، ١٩٩٩.

١٠- رئاسة الجمهورية، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الحادية والثلاثون، القاهرة :المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤.

١١- راتب قاسم عاشور، عبدالرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، عمان :دار المسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

١٢- رشا جمال نور الدين، تطوير نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مدخل الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات – جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

١٣- سعيد عبدالله محارب، المعلم وهموم المنة، مجلة التربية، تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع(١٢٣)، ١٩٩٩م.

١٤- صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي المدرسي، القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م.

١٥- عبد المجيد سالمي وآخرون، معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة :دار الكتب المصرية، ١٩٩٨.

١٦- عيد أبوالمعاطي الدسوقي، المعايير القومية للتعليم في مصر، مجلة التربية والتعليم، العدد٣١، ٢٠٠٤م.

١٧- لورانس بسطا ذكري، ظاهرة الدروس الخصوصية (واقعها – أسبابها – آثارها)، مجلة التربية والتعليم، العدد (١٤)، المجلد (٦)، يناير ١٩٩٩م.

١٨- مجدي عزيز إبراهيم، تطوير التعليم في عصر العولمة، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م.

١٩- مجلس الشعب، تقرير اللجنة المشتركة من لجنة التعليم والبحث العلمي ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون بإنشاء الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم، الفصل التشريعي التاسع، دور الانعقاد العادي الأول، مضبطة الجلسة السابعة والستين، ٢مايو عام ٢٠٠٦م.

٢٠- محمد السيد حسونة، أضواء على المعايير القومية في مصر، صحيفة التربية، السنة الخامسة والخمسون، العدد الرابع، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢١- محمد توفيق سلام، التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (دراسة تحليلية كيفية)، ج.م.ع : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧م.

٢٢- محمد جاد أحمد، الوعي بمتطلبات الجودة والاعتماد التربوي لدى العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي الثالث "التعليم وقضايا المجتمع المعاصر"، المنعقد في الفترة من (٢٠-٢١) أبريل، جمعية الثقافة من اجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، ٢٠٠٨م.

٢٣- محمد سعيد الطاهر، الجودة في التعليم العالي – رؤية وأبعاد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأول : جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، إنعقد في الفترة من (٢٣- ٢٤)أبريل، الإمارات العربية المتحدة :الشارقة، ٢٠٠٦م.

٢٤- محمد كمال أبو الفتوح، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتيين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة (دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات)، المؤتمر العلمي الثاني

لقسم الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة بنها ٢٠١٥

٢٥- محمد منير مرسي، أصول التربية، القاهرة :عالم الكتب، ٢٠٠١م.

٢٦- مرتضى محمد عبدالله، دور المعلم في منهج الجغرافيا وفق المناهج الحديثة بالمرحلة الثانوية بمدارس جدة – المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في التربية – جامعة كردفان، يوليو ٢٠١٢.

٢٧- مروة حسين اسماعيل، تقويم البرامج التليفزيونية التعليمية في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٢٨- مروه حسين إسماعيل، تقويم البرامج التليفزيونية التعليمية في مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – عين شمس، ٢٠٠٥.

٢٩- مصطفى عبدالسميع، دور المشروعات الداعمة لبرامج الإصلاح المدرسي في تحسين جودة المدرسة المصرية، المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٩.

٣٠- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، تقرير عن التربية في العالم (إزالة فجوة المعرفة – توسيع مجال الإختيار التربوي – البحث عن المعايير)، عمان :مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ٢٠٠٣م.

٣١- هاري .ك.و، كيف تكون مدرساً فاعلاً، ترجمة ميسون يوسف عبدالله، مراجعة محمد جهاد، الإمارات العربية المتحدة (العين)، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣م.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

32- Association of Colleges and Schools' accreditation process: Identifying Influential factors 2007 Section 1058, Part 0275 278 pages; **[Ed.D. dissertation)** United Slates - Virginia Regent University; 2007 Publication Number: AAT 3252707.

33- Canter Lcanter M. assertive :Ataka Change for todays Educator los angeles ,Canter and Associates ,1999 ,

34- Glwrneine T. . , A single caaa study of the Quality anhancempnt plan componentof the Southern

35- Jablonski Jpshphe , mplemintg Management an overview without publisher , San Diego :phe.ffor USA,191,

36- Lindsay Alan W. Institution perfor Mana in Higher Education the Efficieng Dumension Reniew of Education Research Vol.52 Noz 1982 .

37- Lori R.Spofer ,Difference in Jop satisfaction between general education and sbecial education Teachers Remedial sbecial education ,2002

38- Mosses N., Stepheno., Total Quality Management in secondary schools in Kenya: Extent of Practice ,Quality Assurance Education vol .15,no2 ,2006

39- Professional Standards for the Accreditation of Schools, Colleges, and Departments of Education. Washington, DC: National Council for Accreditation of Teacher Education, 2002.

40- Wtltwrt TatXbaL , Tha influences of Southern Association nf Colleges and Schools accreditation on student achievement in Tennessee elementary and middle schools , Section 05-10. Part 0514 110 pages **[Ed D. dissertation]** United States-- lennessee. Tennessee Stale University. 2005 , Publication Number AAT 31B7603.